Kufa Journal of Arts
September 2024. No. 61, P 109-123
Faculty of Arts, University of Kufa.

مجلة آداب الكوفة
العدد ٦١، ايلول ٢٠٢٤م، ص ١٠٩-١٢٣
كلية الآداب، جامعة الكوفة

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

الحجاج من خلال حُجة النفعية في شعر وهاب شريف

م.م. مجيب عيدان جبر
مديرية تربية بابل
Mojeab.ea@bab.epedu.gov.iq

أ.د. سرحان جفات سلمان
جامعة القادسية - كلية التربية
sarhan.salman@qu.ed.iq

الملخص:
يروم هذا البحث من خلال المواقف الحجاجية ضمن حجة النفعية في شعر وهاب شريف , إذ جاءَ في مقدمة ومدخل لمفهوم الحجاج ومادة البحث التي تشكل مفهوما واقعيا في عملية الحجاج من خلال النفعية , فيلحظ أن الشاعر قد شخص دلالات هذه المحطات الحجاجية من حيث الخطاب الشعري , وأثر الحجاج الواضح في هذه العملية الحجاجية الخطابية ؛ لغرض تقديم رسالة سامية في الحجاج وتحقيق القناعة لدى المتلقي من حيث الأفكار, والمادة الحجاجية المطروحة في الخطاب , ثم وضحت أهم نتائج البحث التي تمخضت بمفاهيم النفعية بهيئة الحجج الواقعية على وفق نظرية الحجاج عند شاييم بيرلمان .

الكلمات المفتاحية: المواقف الحجاجية – حجة النفعية – شعر وهاب شريف – الحجج الواقعية – رسالة الحجاج – قناعة المتلقي.

Persuasion based on Gained Benefits in The Poetry of Wahab Sharif

Mojeab idan Jebur
Directorate of Education of Babylon

Prof. Dr. Sarhan Jefat Salman
Al-Qadisiyah University – College of ducation

Abstract:
Present this paper persuasive situations based on gained benefits in the poetry of Wahab Sharif. It has an introduction, elementary concepts of persuasion and research to the realistic basis of persuasion based on gain benefits. Poet has diagnosed persuasive situations by the poetry speech and clear persuasion effects on the whole persuasion as a negotiation operation. Generally, this is to provide special messages in persuasion and achieve a high level of receiver belief based on their thoughts. The results have shown the beneficial aims of persuasion in the context of realistic negotiation based on the theory of Sheem Barliman. The paper ends with references sorted alphabetically.

Key words: Persuasive situations – Beneficial Persuasion – Poetry of Wahab Sharif – Realistic Persuasion – Persuasion Massage – Receiver Agreement.

DOI: https://doi.org/10.36317/kaj/2023/v1.i57.11823
Kufa Journal of Arts by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4. 0 International License.
مجلة آداب الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي.

المقدمـــــة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه الأمين وآله الطاهرين وصحبه الطيبين ... اما بعد ... فيتكون هذا البحث من مدخل لمفهوم الحجاج لغةً واصطلاحاً وبعض الآراء للعلماء والمفكرين لهذا الطرح الخطابي في الحجاج.

فعمد الشاعر وهاب شريف إلى الحجة النفعية الواقعية , لغرض الكشف عن مكنوناتها الحميدة والخصال الرفيعة التي تخدم الخصائص الحجاجية ضمن عملية الحجاج بعدما تحققت تلك الحجة من الأثر والأدلة التي تثبت ذلك الغرض في الخطاب من حيث اقناع المتلقي ؛ لأن النفعية هي : حجة النتائج الإيجابية أو السلبية حتى تصل الى مكنونات المواقف الفاعلة في الحجاج وكذلك في التعرف على خصائصها الإيجابية في دعم الحجج ورصانتها في التقنيات الخطابية التي تصور مفاصل المفردات الحياتية العلمية والعملية التي تسهم بشكل مباشر او غير مباشر في صنع الحوار الناجح الذي يستهدف المتلقي , ويتطابق مع قدراته التي يتصف بها ضمن فعالية استجابته التي تنتهي بتحقيق قناعته الإيجابية التي تثمر عن حجاج عملي يتطلع نحو الحلول والمعالجات للمشكلات التي يتناولها الحجاج لغرض استثمار طاقات المتلقي في كل مفصل عملي , وبعد هذا المفهوم الحجاجي الواقعي على وفق نظرية شاييم بيرلمان .

- والله ولي السداد والرشاد -

مفهوم الحجاج اصطلاحا:

يختلف مفهوم العلماء والادباء لهذا المصطلح (الحِجاج) بحسب البعد التداولي المستعمل من حيث الزمان والمكان لان الظروف الفكرية هي التي تفرض بطبيعتها هذا التداول الحجاجي بين طبقات المجتمع ومعتقدات الناس الدينية والمذهبية وحاجة الافراد لذلك الحجاج في حياتهم العلمية والعملية.

فيرى الكاشاني : مفهوم الحجاج من خلال رؤيته الدينية ذات المعتقدات والطقوس الصوفية , ما جاء بمعنى ((القصد وأصل القصد هنا قصد اجابة داعي الحق))[١] , فيكون الغاية المقصودة بعد ثبات النية لاستجابة دعاة الحق والفضيلة .

أما ما جاء به التهانوي : ان الحجاج له مرادفات كالدليل والبرهان في اقناع الخصم وإلزامه الحجة التي تحقق عنده السكوت وهي شائعة كثيرا في كتب التراث [٢].

ثم يقول آرون الذي عرّف الحجاج بأنه حربٌ كلامية بين المتخاصمين من خلال الجدل الحامي في الادب كالقتال في سوح المواجهات وبخاصة السياسية والدينية والاقتصادية والعلمية، ويعد هذا الحوار من المناظرات الشديدة ذات النتاج اللغوي بشكل عام والنتاج النصي من حيث الخصوص ولا سيما الادب تحديدا [٣].

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

اما د. أحمد مطلوب فقد تناول المصطلح بعقلية أكثر من غيره من خلال ردع الخصم بالحجة الدامغة فيقول: ((هو الاحتجاج على معنى المقصود بحجة عقلية تقطع المعاند له فيه))[٤].

هذا؟ للخصم وجعله أمام الحجة التي لا مفر منها؛ لأنه يرى أن الاحتجاج بالشيء هو الاتخاذ بالحجة من حيث مفهومها الذي يدل على البرهان والدليل القاطع وحقيقة هذا النوع من الكلام هو احتجاج المتكلم على خصمه المعارض بحجة حتمية تقطع عليه عناده وتخضعه لتلك الحجة وتوجب له الاعتراف والقناعة بما ادعاه المتكلم من حجة قطعية تمكنت من ابطال ودحض ما جاء به الخصم واورده في كلامه العقيم [٥].

فمحور الحجاج يقوم على الحجة والحجة في الاصطلاح الفلسفي بحسب موسوعة لالاند الفلسفية: هي ((استدلال يرمي الى برهان قضية معينة او دحضها))[٦].

فهناك تقارب كبير في وجهات النظر بين العلماء والادباء والفلاسفة حول محورية الحجاج التي ترتكز على الحجة والبرهان والدليل القاطع بخصوص قضية معينة.

أما د. عبد الله صولة الذي يجعل من معاني الحجاج ودلالاته في الكلام مرادفته للجدل المنطقي، الذي يستنتج منه استنباط المنطق الصحيح من المقدمات الصادقة[٧].

من خلال ذلك يتضح ان الحجاج الفلسفي يرتكز في مفهومه على آليات العقل من حيث الاساس في الحوار الحجاجي.

يلحظ ان العلماء والفلاسفة قد وضعوا مصطلحاتهم عن الحجاج بإيجاز لذا كان المدلول محدود المعاني لأنهم يركزون في مفهوم المصطلح على القصد والحجة والدليل والبرهان التي بدورها تستطيع ان تقنع الخصم وإلزامه بالحجة القاطعة التي تحقق عنده الرضا والقناعة، ولكن د. عبد الله صولة كان تعريفه اوسع من حيث المنطق الذي يركز على المقدمات والنتائج الصحيحة.

مدخل: مفهوم الحجاج ضمن حُجة النفعية:

فهي كما يعرفها بيرلمان بقوله : ((أسمي حجة نفعية حجة النتائج التي تقيم فعلا او حدثا او قاعدة او اي شيء اخر تبعا لنتائجه الايجابية او السلبية)) [٨]؛ فهي حجة واقعية تنحصر قيمة اسبابها من خلال نتائجها ؛ [٩] اذ ان تحركها الاستدلالي يدور من الاسباب الى النتائج او بالعكس , لان الذي يحدد هذه الحجة فكرة الربط والتواصل بين الوقائع والاحداث والاقوال حتى يتسنى تفسير تلك العلاقات التي تحدد طبيعتها القائمة بين الاسباب والنتائج [١٠] ؛ثم يوضح شاييم بيرلمان صعوبة تطبيق هذه الحجة من حيث الاعتراضات الكثيرة عليها بقوله : ((اذ كيف يمكن التوقف في السلسلة اللامحدودة لنتائج فعل ما , وكيف تعزو النتائج التي تترتب في أغلب الاحيان عن تظافر احداث عديدة الى سبب واحد))[١١] .

وكذلك يرى ديكارت من خلال خطابه الذي يستعمله باستهداف المتلقي بأن الحجج هي التي تفعل على ان يتضمن الخطاب الحجاجي اكتساب الصلاحية المناسبة في الكلام لدى

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

المخاطب [١٢]؛ من حيث أن : ((ضروب الاتصال او الترابط بين هذه الآراء او الاحكام الاتصال التتابعي الذي يكون بين ظاهرة ما وبين نتائجها او مسبباتها))[١٣] ؛ فهناك علاقة وثيقة بين الاسباب والنتائج التي تفضي الى الاثار سواء أكانت ايجابية ام سلبية بحسب نتائج المعطيات التي تنتهي وصولا بالمخرجات التي تمثل الحجج من حيث نفعيتها لدى المتلقي الذي يعد هدف الحجاج وغايته ؛ونجد هذه الحجة النفعية عند استقرائنا لشعر وهاب شريف[*] بقوله :

المضيئون لا يبالـــــون هلوا والمسافات بيننـــــــا تضمحل
وحده النور في مدى الغيب يتلوا قدرة العرش حيثما العرش يعلوا [١٤]

يصف الشاعر اهل الحق والارشاد بـ (المضيئون) ؛ لانهم مصدر النور والهداية للناس كافة , ولا سيما اهل البيت النبي محمد – صلى الله عليه وآله وسلم – وما كان على شاكلتهم في التزام طريق الموعظة والعدل ؛ لانهم لا يبالون اذا ظهروا وهلوا لكي يقتدي بهم الذين اتخذوهم رموزا لهم في دينهم ودنياهم من حيث تذليل المسافات وتقريبها بينهم , فهذه حجة نفعية قد ظهرت آثارها الصالحة على المؤمنين من خلال الحجة التي يسلط الشاعر الاضواء عليها من حيث النور المبين لله تعالى الذي يتلو بيانه في مدى الغيب بفضل القدرة الالهية لحامل العرش في عليائه وملكوته المهيمن على خلقه جميعا , ولا سيما اهل الحق والعدل والفضيلة الذين تنقل من خلالهم الحجة النفعية التعاقبية اثارها الايجابية في بناء الانسان والمجتمع , لانه : ((حجاج يرمي الى تقييم حدث ما بواسطة نتائجه))[١٥] ؛التي ظهرت آثارها على المؤمنين في سائر المسلمين ضمن عباداتهم ومعاملاتهم العلمية والعملية في حياتهم من حيث : ((اذا تبين ان العدل حسن والظلم قبيح, فالله سبحانه موصوف بالعدل نزيه عن فعل الظلم)) [١٦] ؛ لان الله – عز وجل – مصدر الحجة النفعية من خلال نوره المبين الذي ينير طريق السائرين في نصرة الحق والفضيلة , حتى تحقق رسالة الحجاج غايتها النفعية التعاقبية باستهداف المتلقي , حتى يتسنى الاستفادة من تلك الحجة النفعية واستثمارها بشكل عملي من حيث : ((انما التصوير المعبر الموحي , والانفعال الناشي عن هذا التصوير , هما : اللذان يحددان موضع التعبير : ان كان في فصل الادب , او فصل العلوم , او فصل الفلسفات)) [١٧] ؛فهنا تكمن براعة الشاعر من خلال التصوير الموحي والانفعال في ضوء التعبير بنقل رسالة الحجاج بحجتها النفعية وكذلك في الحجة النفعية التي ينقلها لنا الشاعر وهاب شريف بقوله :

والذي من شعاعهم حين يأتي في سنى كل ذرة منه عقل
أذهل الكون في علوم الخفايا ان علما أتى عن الله ثقل [١٨]

يصف الشاعر اثر الحجة النفعية من خلال شعاع المصلحين, ولا سيما الانبياء, والاولياء, وسائر الصالحين الذين يرتبطون بحبل الله تعالى من حيث نقل تعاليم السماء الى الناس كافة التي تتصف نفعيتها بحجة العلم الالهي ورجاحة العقل ورصانة المنطق التي اذهلت الكون ضمن علومه الخفية, واسراره البهية ؛ لان اعجاز الله – عز وجل – قائم في كل زمان ومكان بالحجة النفعية ذات الاثر الحسن في الدنيا قبل الاخرة من حيث التواصل العلمي الذي يحمل بين طياته علما ثقيلا في المنفعة الانسانية , و ((يبدو الاستدلال بالنتائج من البداهة الى درجة انه لا

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

يحتاج الى تسويغ فالنتائج قد تكون معاينة او متوقعة , محققة او محتملة)) [١٩] ؛فيتحقق الاستدلال من خلال علم الله تعالى حتى وصولا الى النتائج النفعية التي تظهر آثارها على الحياة العملية في صفوف المجتمع من خلال شعاع الوسائط الناقلة لهذا الفيض الالهي و ((وضعت قواعد المنطق للسير على ما يقتضيه العقل لإقامة البرهان ونستطيع أن نقول بعد الامتحان ان هذا صواب وهذا خطأ)) [٢٠] ؛من خلال التشخيص الدقيق للنتائج الصالحة التي تثبت اثر حجة النفعية في حياة الناس ولكن القصد المعلن الذي قصده الشاعر من حيث حجته النفعية هي اقناع المتلقي بهذه الفكرة التي طرحها اي انه البحث عن احداث اثر في المتلقي من خلال تحقيق قناعته التي استقرت لديه بفضل الحجة النفعية التي شملته بحدود الفيض الالهي وعلم الله المتعالي ورحمته الشاملة التي يظهر اثرها على سائر الوجود[٢١] ؛وكذلك في الحجة النفعية التي قصدها الشاعر وهاب شريف من خلال طريق الحسين – عليه السلام – وآثارها النفعية على المجاهدين في الدنيا بقوله :

وطريقه استلقى على عشاقه من كثرة البلوى وبوسات الثغور
شباكه بـــــاب الى رحمانه الله ياالله في هذا العبـــــــــور [٢٢]

يسلط الشاعر الاضواء على بركة هذا النور الذي يتجسد بشفاعة الحسين ومنزلته الكريمة بين المسلمين الذين يعانون من كثرة البلوى في حياتهم , وصور الفساد الدنيوي , لكن موضع الشاهد في الحجة النفعية يكون من خلال بركة شباك الحسين ورمزيته الدينية الذي يشكل جسرا روحيا رابطا بين المؤمنين , وفيض الرحمة الالهي الذي يتطلع اليه المسلمون بحجتهم النفعية في الشفاعة وبراءة الذنوب , و((ان اهم نتيجة لمعركة الانسان مع نفسه وجهاده الاكبر هو تحديدها لموقع الانسان يوم القيامة وتحديدها للكيفية التي يحشر عليها , فان الواقع الذي يصل اليه الانسان يوم القيامة ما هو الا نتاج عمله))[٢٣] ؛ والانسان يتشبث بشتى الحجج والوسائل التي تصله الى بر الامان, ولا سيما حجته النفعية التي يجدها في شباك الحسين كونها بابا من ابواب العبور الى الله تعالى و ((هذه الحجة ذات اهمية كبرى في الحجاج , فهي .... الحجة الوحيدة الصالحة حين يتعلق الامر بتبني معيار ما)) [٢٤] ؛ وهذا المعيار يتحقق من خلال رصد النتائج النفعية التي يحصل عليها الانسان في حياته العلمية والعملية كالنتائج الروحية, والمادية الملموسة ((فليس معنى التجربة الذاتية انها مقصورة على حدود المعبر عنها , بل هي انسانية بطبيعتها , اذ ان جهد الشاعر منصرف الى التعبير عن مشاعره بعد ان يمثلها وهو لا يحاول نقلها على حالتها الطبيعية عن حدود الادب والشعر)) [٢٥] ؛من حيث ان الشاعر يصور الافكار بطرقه الفنية واساليبه البلاغية حتى تجعل مادته الشعرية وسيلة عملية ناجحة في الحجاج, ولا سيما مضمون الحجج النفعية باستهداف المتلقي وقناعته , ونجد مصداق النفعية عند الشاعر وهاب شريف من خلال قوله :

وهنا علي ساحة التحرير والفقراء في قلب الامامة بيته
وعلى يمين الدمع مقبرة لعشـــــاق يؤنقهم حياة موته [٢٦]

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

ان حجة النفعية التي رصدها الشاعر بفضل منزلة وكرامة الامام علي بن ابي طالب – عليه السلام – يصعب حصرها في حدود معينة من حيث ان آثارها الواقعية واضحة الاثر لدى عشاقه من المسلمين والمؤمنين الذين يتطلعون الى رحمة الله – عز وجل – الواسعة من خلال موقع علي المرتضى في حياته ومماته ؛ لأنه يحمل من الرمزية الدينية والتحررية صفات لا حدود لها في الخير والعطاء وانقاذ الفقراء ؛ لأنه إمام المحرومين, والمظلومين, وحتى الاموات الذين يدفنون بجوار مرقده الشريف و ((من الامور التي نستيقظ عليها في دراسة علي وعصره وما تلاه من عصور ذلك المقدار العظيم من الاسهام في مقاومة الظالم ونصرة المظلوم , ومن معاندة الاستعباد والاستغلال والعمل على تفويض اسبابها بسن الانظمة والدساتير في النطاق الذي تسمح به امكانات الزمان والمكان)) [٢٧] , فلا يمكن لأحد ان يضع حدودا للنفعية التي جاء بها الإمام علي (عليه السلام) من حيث : ((ان كل خطاب حجاجي تبرز فيه مكانة القصدية والتأثير والفعالية وبالتالي قيمة ومكانة افعال الذوات المتخاطبة))[٢٨] , فهنا تكمن القيمة الحجاجية للأطراف من المتكلم والمتلقي من حيث ان الشاعر نقل هذه الصورة الحجاجية بدافع الاعتراف بالحجة النفعية التي تحققت بفضل هذا الرمز الديني وكذلك بدافع التأثير لدى المتلقي في كل مكان وزمان و ((هو يراها بفكرة ويتأملها ويحولها الى مادة تعبيرية عن جهاد وعمل ومثابرة لا عن مجرد استسلام للخيال والاحلام)) [٢٩] ؛لان الشاعر ينظر بنفعية هذه المعاني السامية بمنظور الواقعية ودلالة الحاجة العملية لتلك الحجة حتى يتسنى رصد فوائدها وتكريسها ضمن خطاب حجاجي بالغ الاهمية.

والشاعر وهاب شريف يقر بالحجة النفعية التي تحققت بفضل ولده المجاهد غسان من خلال دفاعه عن الوطن واصابته في معركة الموصل ضد الجماعات الارهابية المعادية للعراق الصامد وشعبه المجاهد بقوله:

أنا حائر خوفي عليك على عراقك حائر ما بين يتمـــــك وازدواجي
لكن قرآنـــــــــا ينثك ناطقا حين التحقت مترجما بعـــض احتجاجي
واخترت ان تبقى عراقي الهوى يا موصلا ما بين حزني وابتهاجي [٣٠]

ان حجة النفعية التي يحصل عليها الآباء من مواقف الابناء, ولا سيما مواقف البطولة, والفداء من أجل تراب الوطن الغالي ؛ تستحق الفخر, والاعتزاز والشموخ ؛ لان مواقف التضحية والشهامة تجعل راية الوطن خفاقة في السماء من حيث موضع الشاهد في النص الشعري الذي يقول : (واخترت ان تبقى عراقي الهوى), فهذه حجة نفعية ؛ رسالة وطنية في الحجاج لكل متلقي يتعلم اصول الوطنية الصالحة وحب الوطن, وكذلك في النص الشعري الذي يقول : (يا موصلا ما بين حزني وابتهاجي), فهذه نفعية اخرى ينعم بها الوالد من عمل ولده البطولي الذي يحول الاحزان والاشجان الى افراح ومسرات تبتهج اليها الوجوه والقلوب ((فالخصائص الشعورية مسألة نفسية بالمعنى الشامل , وملاحظتها وتصورها مسألة نفسية كذلك))[٣١] ؛لان السرور والحزن يشعر به صاحبه قبل ان يكون تربية وثقافة شخصية تتعلق به فالشاعر صوّر هذه الحالات النفسية في ادبه الشعري من خلال واقعه الانساني الذي يتصف

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

بالمشاعر الوطنية ذات الحجج النفعية من حيث : ((ان الحقيقة التي يتضمنها الخطاب مرهونة بالشخص الذي يعبر عنها تعبيرا حرا ويتوافر حرا ويتوافر على مهارة عالية في فن الالقاء وتقتضي هذه المهارة بدورها فكرا مستقلا والاعلى نزعة عقلية))[٣٢] ,فهذه الخصائص والمهارات تظهر جودتها من خلال النص الشعري ولا سيما قول الشاعر وهاب شريف الذي يحمل بين طياته جوانب الجودة والابداع من حيث الفن الشعري والافكار الوطنية النبيلة .

ويسلط الشاعر وهاب شريف الاضواء على جزء حي من أبناء الشعب العراقي البطل ولا سيما أبناء الوسط والجنوب من أهل الفرات بقوله:

الرمش تاريخ يكرر صبيه يستعذبون الله عند هداه اسرى
الله يعرف انه احساس جُن ديّ يؤسس في المآقي مستقرا
مـــلأ الفراتيون آنية العرا ق بطولةً فتفتح القرآنُ فجرا [٣٣]

يتخذ الشاعر من ذاكرة التاريخ اساسا تتكرر من خلاله مواقف البطولة وشجاعة الابناء والصبية في منطقة الوسط والجنوب من ابناء الشعب العراقي الباسل ؛لأنها منطقة تحظى برعاية الله تعالى لما فيها من قدسية دينية مطهرة ,ولا سيما سيرة الانبياء, والاولياء والصالحين كأبي الانبياء سيدنا ابراهيم الخليل وسيد الاولياء الامام علي بن ابي طالب – عليهم السلام – فلهذا الاثر الديني العظيم نشأ ابناء الفرات على تعاليم الدين الاسلامي الحنيف فأصبحوا فتية فزادهم الله – عز وجل – هدى ورحمة على نهج القرآن الكريم وفجره المبارك من حيث سطروا الملاحم والبطولات على ارض العراق الشامخ ,فهنا تكمن : ((ان الحجة النفعية التي تبدو وكأنها تختزل قيمة السبب في نتائجه تعطي الانطباع ان كل القيم هي من نفس المستوى هكذا فحقيقة فكرة قد لا تقيم الا بواسطة آثارها))[٣٤] ؛لان مخرجات النتائج تعود الى المقدمات التي سارت عليها الاحداث, ولا سيما الاسباب والمقدمات التي أسهمت بتكوين ابناء الفرات من خلال بطولاتهم ونتائجهم الحملية المبنية على اساس استدلالي وصولا الى تحقيق الحجة النفعية ,لأن ((اخلاق الناس تتكيف وتختلف باختلاف البلاد وهذا يتفق تماما مع النظرية القائلة بأن دراسة اي انسان دراسة حقة تستدعي دراسة بيئته وطبيعة الارض التي عاش فيها لانها تؤثر تأثيرا فعالا في اخلاقه وسيرته وتولد فيه شعورا خاصا يتجه به اتجاها معينا))[٣٥] ,فلهذا تحققت نتائج الحجة النفعية بفضل ابناء الفرات لما وجدوه من بيئة انسانية مناسبة كبيئة اهل العراق ,وينقلنا الشاعر وهاب شريف الى حجة نفعية اخرى من خلال قوله:

رحماك يا بلد الفقير اذا الحسين فـــــمرحبا يا أيها الحرمان
لولاك يعني كلهم ما كـــــــانوا وعلى خطاك تسلق الصبيان
عاثوا بنا قطعا بـــــورد ربيعنا وعلى دماك تألق العنوان [٣٦]

يستهل الشاعر خطابه الحجاجي بالتوسل والدعاء لنجدة الفقير وانقاذ البلاد من الظلم والحرمان من خلال سواعد الاحرار, ولا سيما سيد الشهداء ومظلوم كربلاء الامام الحسين – عليه السلام – الذي حرر البلاد والعباد من العبودية بدمائه الزكية, فموضع الشاهد بالحجة النفعية من حيث النص الشعري بقوله : (لولاك يعني كلهم ما كانوا), فهذا اعتراف صريح بدور

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

سيد شباب اهل الجنة بتثبيت الحق والكرامة للصبية الذين ساروا على خطى الحسين, لان اهل الظلم والفساد عبثوا بربيع الحياة وقتل الزهر لكن روح الحياة قد ازهرت وتألقت عنوانها من خلال دماء الحسين المباركة : ((لقد مثلت المسيرة الحسينية من المدينة الى كربلاء حملة اعلامية بالفضح السياسة الاموية وقائدها السكير الخمير فالحسين بمسيره هذا اراد انقاذ الناس من الغرق في ظلمات الضلال))[٣٧] ,فلهذا تحققت الحجة النفعية بفضل هذه الثورة المباركة التي انعكست آثارها على حياة الناس في التحرر والرخاء و ((ليس من شك ان الصمود وعدم الاعتراف بالهزيمة مهما تكن الخسائر مع الايمان بالنصر وان طال الزمن هو نوع من الجهاد المنتج المثمر بخاصة في مجابهة الحرب النفسية ان تسمي هذا النوع بالمقاومة الروحية))[٣٨] ,فمن هنا تكمن نتائج الثورة الحسينية الايجابية من حيث حجتها النفعية التي تحمل بين طياتها رسالة في الحجاج للمتلقي و ((هذا التعبير شخصي في تصوير مشاعر صاحبه ولكنه عالمي في صورته الشعرية اذ انه انساني عالمي في نزعته على ان الشعر لا يفقد بعد بذلك مقومات الشخصية اذ الشاعر فرد في بيئة وموقف معينين))[٣٩] ,فرسالة الحجاج انعكست من خلال ذات الشاعر لانه مفردة انسانية من مفردات الحياة في الشعور والتعبير عن الاشياء من خلال التصوير الشعري الموجه الى الناس.

وكذلك بالحجة النفعية التي يصورها الشاعر وهاب شريف من خلال طريق الحسين – عليه السلام – بقوله:

وعلى طريقك يا حسين طفولة تبكي , يبعثر شعرها النقصان
الحب والاحرار في فلك الدجى حتـــــــى تفتح طفك الفنان
الشمس حقلك أنت بكر حروفها فـــــي كل ما قد أجل الحسبان[٤٠]

يصف الشاعر اثر حجة النفعية من خلال براءة الطفولة وعطشها للعاطفة والحنان الدائم الذي يتجسد بصورة البكاء واهمال الاناقة وتصفيف الشعر في الرأس , ثم يمزج الشاعر بين الحب والاحرار في فلك الظلام الاسود , حتى تأخذ النفعية أثرها الايجابي في علاج النقص الذي يعصف ببراءة الطفولة وحمامة الحب والاحرار في فلك الدجى من حيث مجيء المنقذ الذي يفتح معضلة الحاجة من خلال طفه الفنان في رسم الطريق الاصلاحي ؛ لأنه الشمس الحسينية في بكر حروفها التي تضيء الدرب وتنير الحيرى لكل ما في الحسبان و((الحجاج لا يقتصر على التأثير العقلي فحسب , بل يسعى الى التاثير (التأثير) العقلي والعاطفي معا عن طريق استشارة المشاعر))[٤١].

فالنص الشعري يحمل بين طياته تكثيف (تكثيفا) عالي التركيز من العاطفة ولا سيما براءة الطفولة وحرمانها من حقوقها الطبيعية , حتى الحصول على حاجاتها الفطرية من خلال الحجة النفعية التي بفضل رمزية المنقذ الذي يتجسد بصورة الحسين واتباعه النجباء , من حيث القوة التي هو : ((مصدر قوي , الطاقة والقدرة , والشدة مبعث النشاط والنمو والحركة , وتنقسم الى طبيعية وحيوية , وعقيلة كما تنقسم الى باعثة وفاعلة)) [٤٢] ,فهذه الصفات التي تتعلق بمصدر القوة , قد تكرست بصفات الامام الحسين وصولا بتحقيق الحجة النفعية , و ((الشاعر

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

الحق هو الذي تتضح في نفسه تجربته ويقف على اجزائها بفكرة ويرتبها ترتيبا قبل ان يفكر في الكتابة))[٤٣] .

فالنص الشعري يحمل بين طياته تجربة الشاعر الذاتية من حيث فكرة رسالته الحجاجية وتوجيهها ذات الحجة النفعية التي تحققت آثارها بفضل الثورة الحسينية الخالدة في البناء والاصلاح وكذلك يتطرق الشاعر وهاب شريف الى الحجة النفعية الالهية بقوله:

لا لست من ارباب شرب الكاس ولقد عرفت رؤى كلام الناس

انـــا لا أرى غير الاله يحيطني هو يملأ الاحساس بالإحساس[٤٤]

ان الحجة النفعية التي تصدر من الخالق – عز وجل – لا حدود لها في الرحمة والعطاء الالهي الذي يشمل جميع خلقه تعالى فالشاعر يتخذ من رمزية الكأس خروجا عن الحدود وشذوذا عن المألوف الذي يدور بين الناس وهروبا عن فشل الذات لكن الحجة النفعية التي تحققت من قبل الله تعالى لقد عالجت ذلك النقصان بأرفع الاحساس الذي لا يضاهيه كل احساس ؛ لان الله – عز وجل – أقرب الى الانسان من حبل الوريد[٤٥] , و((الافكار الربانية لا يمكن ان تكون سوى ذات طبيعة رياضية بما انها عقلانية تماما وهي وحدها التي تتميز بالبداهة التي تكره اي انسان ذي عقل على الخضوع لها))[٤٦] ؛لأن العلاقة التي ترتبط بالله تعالى تمنح الانسان الكثير من الصفات الرفيعة المستوى والتقدير كصفات العقل والحكمة والبداهة في سرعة الجواب و ((نعني ببداهة العقل : الخبرة الفطرية التي يشترك فيها العالم والجاهل , ولا تتأثر وتختلف باختلاف الامزجة و الطبائع والبيئة والتربية))[٤٧] ,فمن صفات البداهة الاستقبال السريع للأفكار, ولا سيما فكرة الله في الوجود الذي يعد حجة نفعية مطلقة لكل ما هو موجود في ملكوته – عز وجل – و ((الشاعر يعبر في تجربته عما في نفسه من صراع داخلي , سواء كانت تعبيرا عن حالة من حالات نفسه هو , ام عن موقف انساني عام تمثله)) [٤٨] ,فلذا كان الشاعر يعبر عن احساسه تجاه الاحاطة التي يحيطها الله به من جانب , وتجاه الفاحشة والشعور بالناس من جانب اخر ,والشاعر وهاب شريف يتطرق الى الحجة النفعية الوطنية بقوله :

جئت في نبض عراق علي وهو في الانصاف ألفي وبائي [٤٩]

ان اثر الحجة النفعية التي تتحقق بفضل الوطنية الصالحة قسم في بناء الوطن والشعب الذي يمثله من حيث ان الشاعر يجد الوطنية تنبض في عروقه ؛لأنه ابن العراق العريق بتراثه وحضارته العميقة منذ فجر التاريخ بظهور الكتابة التي حققت نقلة نوعية في أسلوب الحياة الانسانية من حيث التدوين الثقافي لكل وطن في العالم اجمع وجد هذا الاثر في النص الشعري بقوله : (وهو في الانصاف ألفي وبائي)؛ لان هذه الاحرف تمثل رمزيات الكتابة التي دونت المفاهيم الحضارية والانسانية بكل فنونها واصنافها المتعارف عليها في شتى طرق الحياة , فحجة النفعية واضحة الاثر من خلال وطنية الشاعر التي يكرسها بفكره الوطني الذي يجعله مواطنا صالحا يعتز بإرثه الثقافي الذي يمثله ضمن حدود وطنيته النبيلة فيتخذ الشاعر من رموز الحروف نافذة انسانية من حيث يرى شاييم بيرلمان : ((انه يمكن الحاق الرابطة الرمزية بروابط التعايش هذه الرابطة تجمع بين الرمز وما يوحي به في اطار علاقة (مشاركة) مطروحة

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

ضمن منظور أسطوري او نظري لمجموع ينتمي اليه كل من الرمز والمرموز اليه في اطار هذا المنظور يمكن اعتبار وقائع متباعدة في الزمن متعايشة ضمن تصور لا زمني للتاريخ))[٥٠] , فالحروف لكل لغة في العالم تعد رمزا للوطن وابناء المجتمع الذي يسكنه على مدى مسافات الزمن في ذاكرة التاريخ ضمن ظروف التعايش والرابطة الوطنية التي تجمعهم فالشاعر كان بمثابة المرآة العاكسة التي تعكس الارث الحضاري لوطنه؛ لأنه : وليد لمجموعة من الظروف الاجتماعية والسياسية والفكرية والدينية وغيرها)) [٥١] ,مما جعلته مواطنا صالحا يمثل ارثه الحضاري والوطني في العراق الشامخ , وبهذا التحصيل الوطني تتحقق الحجة النفعية من خلال آثارها بالنتائج.

واخيرا نستطيع القول ان ما ذهب اليه الشاعر وهاب شريف في اسلوبه الحجاجي من حيث حجة السببية او النفعية، كانت ركيزته على المبادئ والمفاهيم التي تشترك بربط الاحداث والوقائع ربطا يتخذ من السبب وحجة النفعية وسيلة النتيجة ومن تحصيل النتيجة غاية السبب او الحجة النفعية وهو ما يحقق نجاعة هذه الحجة في المتلقي وديمومة قيمتها العقلية مما يجعل امرها حجة دلالية حجاجية واضحة المبادئ والمفاهيم يتقبلها كل من تناولها، لكي تحقق له طموحها المطلوب ضمن حياته الثقافية والعملية التي تتعلق بحياته اليومية.

الخاتمة:

بعد هذه المحطات الأدبية التي كشفت عن مضمون المواقف الحجاجية في شعر وهاب شريف، والمضي في مادة البحث استقرائنا لتصور الشاعر توصلنا لاستنتاج خلاصة النتائج التي توصل اليها ذلك البحث وأبرزها: -

١- بعث الشاعر رسالة سامية حجاجية لغرض اقناع المتلقي من خلال صورته الشعرية في الحجاج التي تشخصت بأسلوب النفعية وغايتها.
٢- يعد الشعر مصدراً من مصادر الخطاب في الحجاج ذات النفعية الواقعية.
٣- لقد نجح الشاعر بتقديم مفاهيم حجج النفعية في الحجاج من خلال فن الشعر.
٤- وضح الشاعر مضمون النفعية في الحجاج من خلال استعراض المواقف الدينية والوطنية والأخلاقية التي تركت اثراً صالحاً في الإنسانية.
٥- لقد جعل الشاعر من فن الشعر نافذة نفعية لاهم المواقف والرموز في الحجاج.
٦- لقد توصل الشاعر الى نتائج إيجابية من خلال النفعية الواقعية في الحجاج من حيث ثمرة الجهود التي بذلها في تصوير المواقف الحجاجية التي تسهم في صنع القناعة لدى المتلقي في الخطاب الشعري.
٧- لقد بعث الشاعر رسالة حجاجية سامية في النفعية الواقعية من خلال الحس الوطني العراقي الأصيل لدى كل متلقي في العالم العربي والإسلامي والإنساني.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

٨- لقد كرس الشاعر المشاعر الدينية في الخطاب الشعري الحجاجي من خلال اظهار الحب والولاء لرموز الدين الإسلامي الحنيف ولا سيما أهل البيت النبي الاكرم ضمن النفعية الواقعية في الحجاج.
٩- لقد كرس الشاعر المبادئ الأخلاقية الحميدة في الخطاب الشعري الحجاجي لغرض غرسها في ذهنية المتلقي من خلال النفعية الواقعية في الحجاج الذي يحقق القناعة لديه.

الهوامش:

١- اصطلاحات الصوفية، الكاشاني: ١٢٤.
٢- ينظر : كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم , محمد علي التهانوي: ١ / ٦٢٢ .
٣- ينظر : معجم المصطلحات الادبية , يول آرون : ٤٣٥ .
٤- معجم مصطلحات النقد العربي القديم , د.احمد مطلوب : ١٠٥ .
٥- ينظر: المصدر نفسه : ٤٦ .
٦- موسوعة لالاند الفلسفية , أندريه لالاند : ١ / ٩٣ .
٧- ينظر : الحجاج في القرآن من خلال اهم خصائصه الاسلوبية , د. عبدالله صولة : ١٠ .
٨- نظرية الحجاج عند شاييم بيرلمان , د . الحسين بنو هاشم : ٧٢ .
٩- ينظر : المصدر نفسه : ٧٢ .
١٠- ينظر : البعد التداولي والحجاجي في الخطاب القرآني , د. قدور عمران : ٤٤ .
١١- نظرية الحجاج عند شاييم بيرلمان : ٧٢ .
١٢- ينظر : الاسلوب البرهاني الحجاجي في تدريس الفلسفة , عبد المجيد الانتصار : ٢٧ – ٢٨ .
١٣- في نظرية الحجاج دراسات وتطبيقات : ٤٩ .

(*) وهاب رزاق حسن حبيب البو شريف الجبوري المعروف بـ (وهاب شريف) , شاعر وقاص وكاتب وصحفي ومسرحي , يعد من كبار الشعراء الذين انجبتهم مدينة النجف الاشرف الاصيلة بذلك التراث , ولد فيها ١٩٦١/٤/٣ م , ونشأ وترعرع على معين ثقافتها وحاصل على شهادة البكالوريوس في الصحافة / جامعة بغداد في سنة ١٩٨٣ م , ترأس تحرير مجلة المنهال , وثلاث صحف أسبوعية هي : النجف اليوم , وصوت النجف , وعراق الرافدين في السنوات من ٢٠٠٤ م الى ٢٠٠٨ م , ومدير مكتب جريدة المنتدى البغدادية في النجف الأشرف , انتمى لاتحاد الادباء في العراق كعضو الاتحاد العام للادباء والكتّاب العراقيين بعد سقوط النظام البائد عام ٢٠٠٣ م , وشغل مناصب ثقافية عديدة وترجمت له العديد من الموسوعات العراقية عن شعراء النجف والعراق واشترك في كثير من النشاطات والمهرجانات الشعرية العراقية منها مهرجان الحسين – عليه السلام – والجواهري والمتنبي وابي تمام والكميت ومصطفى جمال الدين وعالم الشعر والطف والمربد ولقب شاعر عام ٢٠٠٩ م من مؤسسة شعراء بلا حدود المصرية ولقب شاعراً ؛ لانه حقق انجازات وطنية وعربية وانسانية من وزارة الثقافة العراقية , اضافة الى ما يقرب من مئة ما بين دروع والواح وشهادات وحصل خلال حياته الادبية على العديد من الجوائز منها : مسابقة الجود العالمية عن أبي الفضل العباس – عليه السلام – من خلال قصيدة (أم البنين وقربة العباس) ومسابقة الحسين العالمية , والديار , والقلم الحر ومسابقة عزيز السيد جاسم , اما دواوينه : اشراقات الحب

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

الاول , والامل العاشق , ومرافئ للعشق بحر للكآبة , وليس لي الا ان اعشق , وأوراق العشق , ورسائل من دفتر القلب , وليس لي الا اساها , وقصائد من وهاب شريف (ما جدوى ببغاء ؟) , وكهرباء لرقة صديقتي , والمرح المر , والجمر يبتكر المسرة , وخسائر جميلة , وما جدى ما يقوله عراف آخر , وديوان مزامير , وديوان تجربة الفراق ؛ ينظر : ما جدوى ما يقوله عراف آخر , وهاب شريف , منشورات طائر الفينيق , اصدارات بيت الشعر في النجف الاشرف , العراق , ٢٠٠٩ م : صورة الغلاف , والشاعر العراقي وهاب شريف في ضيافة ثقافة الزوراء , احمد الجنديل , عدد (٦٨١٢) , ٢٠١٨ م , وبطاقة مملحة للشاعر وهاب شريف , صحيفة الزوراء , عدد (٧٦٥٨) , ٢٠٢٢م .

١٤- تجربة الفراق : ٩ .

١٥- نظرية الحجاج عند شاييم بيرلمان : ٧١ .

١٦- مفاهيم القران , جعفر السبحاني : ١٠ / ١٤ .

١٧- النقد الادبي أصوله ومناهجه , سيد قطب : ١٣ .

١٨- تجربة الفراق : ١١ .

١٩- نظرية الحجاج عند شاييم بيرلمان : ٧٢ .

٢٠- النقد الادبي , احمد امين : ٢٩ .

٢١- ينظر : بلاغة الخطاب الاقناعي في القران الكريم سورتي البقرة والانعام – انموذجا - , عبد الباقي مهناوي : ٣٠ .

٢٢- تجربة الفراق : ١٤ – ١٥.

٢٣- التربية الروحية , كمال الحيدري : ١٧٣ .

٢٤- نظرية الحجاج عند شاييم بيرلمان : ٧٢ .

٢٥- النقد الادبي الحديث , د.محمد غنيمي هلال : ٦١ .

٢٦- تجربة الفراق : ٤٩ .

٢٧- الامام علي صوت العدالة الانسانية , جورج جرداق : ١ / ١١ .

٢٨- الحجاج والاستدلال الحجاجي (ابحاث) , حبيب اعراب : ١٠١ .

٢٩- النقد الادبي الحديث , د.محمد غنيمي هلال : ٣٦١ .

٣٠- تجربة الفراق : ٦٧ .

٣١- النقد الادبي أصوله ومناهجه , سيد قطب : ٢٠٧ .

٣٢- الحجاج مفهومه ومجالاته دراسات نظرية وتطبيقه في البلاغة الجديدة : ٢ / ٩ .

٣٣- تجربة الفراق : ١١١ .

٣٤- نظرية الحجاج عند شاييم بيرلمان : ٧٢ .

٣٥- فلسفات اسلامية , محمد جواد مغنية , المجلد ١ : ٦٨ .

٣٦- تجربة الفراق : ١٢٠ – ١٢١.

٣٧- الحجاج في كلام الامام الحسين : ٢٥٠ .

٣٨- فلسفات اسلامية , محمد جواد مغنية , المجلد ١ / ٦٤٩ .

٣٩- النقد الادبي الحديث , د. محمد غنيمي هلال : ٣٦١ .

٤٠- تجربة الفراق : ١٢١.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

٤١- الحجاج في كلام الامام الحسين : ٣٠٨ .
٤٢- معجم مصطلحات المنطق , جعفر الحسيني : ٢٤٠ .
٤٣- النقد الادبي الحديث , د.محمد غنيمي هلال : ٣٦٣ .
٤٤- تجربة الفراق : ٢١٥ .
٤٥- ينظر : ق : ١٦ .
٤٦- نظرية الحجاج عند شاييم بيرلمان : ١١٢ .
٤٧- فلسفات اسلامية , محمد جواد مغنية , المجلد ٢ : ٤٢ .
٤٨- النقد الادبي الحديث , د.محمد غنيمي هلال : ٣٦٣ .
٤٩- تجربة الفراق : ٢٢١.
٥٠- نظرية الحجاج عند شاييم بيرلمان : ٨١ .
٥١- الادب العربي الحديث , دراسة في شعره ونثره , د.سالم أحمد الحمداني و د. فائق مصطفى احمد : ٤٧ .

اولاً : المصادر والمراجع :

* القرآن الكريم :

١- الأدب العربي الحديث دراسة في شعره ونثره , د . سلام أحمد الحمداني ود . فائق مصطفى احمد , دار ابي الاثير للطباعة والنشر , الموصل , العراق , ١٩٨٧م .
٢- الاسلوب البرهاني الحجاجي في تدريس الفلسفة , عبد المجيد الانتصار , مطبعة النجاح الجديدة , الدار البيضاء , المغرب , ط١ , ١٩٩٧ م .
٣- اصطلاحات الصوفية , الكاشاني (ت :٧٣٠هـ) , تحقيق : د.عبد العال شاهين , دار المنار , القاهرة , مصر , ١٩٩٢ م .
٤- الامام علي صوت العدالة الانسانية , جورج جرداق , مكتبة المحمدي , منشورات ذوي القربى , قم , ايران , , ط١ , ١٤٢٣ هـ .
٥- البعد التداولي والحجاجي في الخطاب القرآني , د. قدور عمران , عالم الكتب الحديثة , الاردن , ط١ , ٢٠١٢ م .
٦- تجربة الفراق , الاعمال الكاملة الشعر العمودي ١٩٨٠ – ٢٠١٩ م , وهاب شريف حوض الفرات إصدارات : بيت الشعر في النجف الاشرف , العراق , ٢٠١٩ م .
٧- التربية الروحية , كمال الحيدري , مؤسسة التاريخ العربي للطباعة والنشر والتوزيع , بيروت , لبنان , ط١ , ٢٠١٠م .
٨- الحجاج في القرآن من خلال أهم خصائصه الاسلوبية , د. عبد الله صولة , دار الفارابي , بيروت , لبنان , ط٢ , ٢٠٠٧ م .
٩- الحجاج في كلام الامام الحسين – عليه السلام - , د . عايد جدوع حنون , دار المؤمن , كربلاء المقدسة , العراق , ط١ , ٢٠١٨ م . .

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

١٠-الحجاج مفهومه ومجالاته دراسات نظرية وتطبيقية في البلاغة الجديدة , مجموعة مؤلفين , تحرير واشراف : حافظ اسماعيلي علوي , عالم الكتب الحديث , اربد , الأردن , ط١ , ٢٠١٠ م .
١١-فلسفات اسلامية، محمد جواد مغنية، مؤسسة دار الكتب الإسلامية، قم، ايران، ط١ , ٢٠٠٦ م.

١٢-في نظرية الحجاج دراسات وتطبيقات , د . عبد الله صولة , منتدى سور الازبكية , القاهرة , مصر , ط١ , ٢٠١١ م .
١٣-كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم , محمد علي التهانوي (ت : ١١٥٨ هـ) , تحقيق : د . علي دحروج , مكتبة لبنان ناشرون , بيروت , لبنان , ط١ , ١٩٩٦ م .
١٤-كهرباء لرقة صديقتي , وهاب شريف , منشورات طائر الفينيق , إصدارات بيت الشعر في النجف الاشرف , العراق , ط١ , ٢٠٠٧ م .
١٥- ما جدوى ما يقوله عراف اخر , وهاب شريف , منشورات طائر الفينيق , اصدارات بيت الشعر في النجف الاشرف , العراق , ٢٠٠٩م .
١٦-معجم المصطلحات الأدبية , يول اورن , ترجمة : د . محمد حمود , مجد المؤسسة الجامعية للدراسات , بيروت , لبنان , ط١ , ٢٠١٢ م .
١٧-معجم مصطلحات المنطق , اعداد : جعفر الحسيني , دار الاعتصام للطباعة والنشر , القاهرة , مصر , ط١ , ٢٠٠٥ .
١٨-معجم مصطلحات النقد العربي القديم , د.احمد مطلوب , لبنان ناشرون , بيروت , لبنان ,ط١, ٢٠٠١ م .
١٩- مفاهيم القران , جعفر السبحاني , مؤسسة التاريخ العربي , بيروت , لبنان , ط١ , ٢٠١٠ م .
٢٠-موسوعة لالاند الفلسفية , أندريه لالاند , تعريب : خليل احمد خليل , منشورات عويدات , بيروت , لبنان ,ط٢ , ٢٠٠١م .

٢١-نظرية الحجاج عند شاييم بيرلمان , د. الحسين بنو هاشم , دار الكتاب الجديد المتحدة , بيروت , لبنان , ط١ , ٢٠١٤ م .
٢٢-النقد الادبي , احمد امين , دار الكتاب العربي , بيروت , لبنان , ط٤ , ١٩٦٧م .

٢٣-النقد الادبي اصوله ومناهجه , سيد قطب , منشورات ذوي القربى , قم , ايران , ط١ , ١٤٣٣ هـ .
٢٤-النقد الادبي الحديث , د . محمد غنيمي هلال , دار نهضة مصر للطباعة والنشر , السادس من اكتوبر , مصر , ١٩٩٦ م .

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

ثانياً: البحوث والرسائل الجامعية والصحف:

١- بطاقة مملحة للشاعر وهاب شريف، صحيفة الزوراء، عدد (٧٦٥٨) , ٢٠٢٢م.
٢- بلاغة الخطاب الاقناعي في القران الكريم سورتي البقرة والانعام – انموذجا -، عبد الباقي مهناوي، رسالة ماجستير، جامعة منتوري , قسنطينة , الجزائر , ٢٠١٠ م .
٣- الحجاج والاستدلال الحجاجي (ابحاث)، حبيب اعراب، مجلة عالم الفكر، الكويت، عدد (١)، مجلد (٣٠) , ٢٠٠١ م.
٤- الشاعر العراقي وهاب شريف في ضيافة ثقافة الزوراء، احمد الجنديل، عدد (٦٨١٢) , ٢٠١٨م.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317